

أثر برنامج تدريبي لتنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال

إعداد

د/ هدى محمود محمد مزيد^(*)

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ، فهي الركيزة الاولى لبناء شخصية الانسان ، ويكتسب الطفل خلالها مفاهيم هامه كالقيم والسلوكيات ويكتشف خلالها العالم المحيط به ويفقد لسلوكيات من حوله ، وذلك من خلال عمليتي الانتباه والتركيز لما يشاهده، لذا وجب على المربين الاهتمام بما يقدم للطفل في هذه المرحلة .

وتعد معلمة رياض الأطفال هي الركيزة الأولى التي تقوم عليها المرحلة الأولى من التعليم مما يستلزم تأهيلها تأهيلاً كافياً وذلك لتمكينها من أداء دورها على أكمل وجه والتركيز على تنمية المهارات لديها وفي مقدمتها الابتكار فهو من الموضوعات الحيوية التي نالت اهتمام الدول والحكومات والباحثين نظراً لأهميته، فالاهتمام بتنمية الابتكار طبيعة حتمية للحياة فاستقرار الأمم رهينة بما ينجزه أبنائها من ابتكارات في مختلف مجالات الحياة^(١).

وحيث أن الموسيقى من أهم العوامل التي تثرى انتباه الطفل في هذه المرحلة لما لها من تأثير في جذب انتباه الطفل لذا وجب التأكيد على توظيفها في الأنشطة اليومية لطفل الروضة فضلاً عن كونها أحد الوسائل المحببة لدى الطفل، وفي تلك المرحلة يتعلق الاطفال بمشاهدة الرسوم المتحركة فهي ذات قدرة على اجتذاب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها، فتجعله يشاهدها دون ملل ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة فتؤثر في نفسيته وانطباعه عن واقع الحياة.

والرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية بأن الصورة بها حركة، معتمدة على الخداع البصري حيث أن الصورة تظل ثابتة على العين بمقدار ٢٠/١ من الثانية، ويستدعي إنتاج فيلم للرسوم المتحركة تصوير سلسلة من الرسوم أو الأشياء واحداً بعد الآخر، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسماً واحداً من الرسوم. ويحدث

(*) هدى محمود محمد مزيد: مدرس بكلية تربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

(١) عبد الصبور منصور(٢٠٠٦): الموهبة والتفوق والابتكار، دار الزهراء، ص١٤.

تغيير طفيف في الموضع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر. وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك^(١).

ويتسع خيال الطفل عند مشاهدة الرسوم المتحركة من خلال تحريك لكل ما هو جامد وثابت كما أنه يمكن من خلالها تقديم المفاهيم الدينية للطفل بصورة مبسطة ومحبة إليه، كقصص الحيوان في القرآن الكريم ، وقصص الانبياء وهجرة الرسول صلي الله عليه وسلم، وبذلك يمكننا غرس القيمة الدينية في الطفل بصورة تظل عالقة في ذهنه مدى الحياة، وباستخدام افلام الرسوم المتحركة يمكننا أيضاً تعليم الأطفال الحروف الأبجدية والأرقام وكيفية استخدامها في جمل وهذا يساعد الطفل على تعلم اللغة^(٢)، ويساعد استخدام الرسوم المتحركة في تزويد الطفل بمعلومات ثقافية منتقاه، فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على موضوعات تاريخية، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بأسلوب سهل جذاب ، الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدمة في مرحلة مبكرة^(٣).

كما تعمل الرسوم المتحركة على تنمية خيال الطفل، وتغذي قدراته إذ ينتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال، وتجعله يطلق العنان لخياله، فيتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويسامر الوحوش، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك^(٤). وهنا يتضح دور الموسيقى التي أعدت لتصاحب وترافق الصور المتحركة للأفلام وقد أصبحت عنصر رئيسي، وهي مجموعة من المقطوعات الموسيقية تكون غالباً آلية بدون أن يصاحبها غناء لتعبر عن مجموعة من الأحداث كالحزن والفرح والجري والسقوط وغيرها...^(٥). وهذا ما أكد عليه "علي فياض ٢٠١٥"^(٦) أن للصوت أهمية لا تقل عن الصورة في مضاعفة الإحساس الفلمي.

ومن هنا يجب التأكيد على تدريب المعلمة على الابتكار الموسيقي وذلك للربط بين المشهد الكرتوني والموسيقى التصويرية المناسبة له حيث أن هذا الربط يؤكد على نجاح أفلام الكرتون في تحقيق هدفها.

(١) جلوكسمان، اندريه (٢٠٠٠): "عالم التلفزيون بين الجمال والعنف"، ترجمة: وجيه عبد المسيح.

(٢) عبدالعليم حنفي (١٩٨٢): علاقة الشخصية والحدث بالمكان في فيلم الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.

(٣) محمود مارديني (١٩٩٥): الإعلام والعنف والجريمة، بلسم، مجلة جمعية الهلال الاحمر.

(٤) خليل مصباح الزيان (٢٠١٢): رسالة دكتوراه "فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الاساسية بغزة.

(٥) David Fuller (1980): "Incidental Music", art. In the New Grove's dictionary of Music and Musicians, Editor Stanley Sadie. London, Macmillan Publishers, 1980.

(٦) علي فياض (٢٠١٥): المجلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك، مج ٨، ع ١٤

الإحساس بالمشكلة:

من خلال متابعة الباحثة لمقرر "الرسوم المتحركة" بالدبلوم الخاص وجدت أن الطالبات يقمن بالتدريب على تصميم مشهد متحرك للأطفال وبعد اطلاعها على بعض تلك النماذج وجدت المعلمات لم يستطعن توظيف موسيقى مناسبة للحركة وأن البعض منها صامت والآخر وضعت له موسيقى غير مناسبة؛ وحيث أن الموسيقى لها من التأثير على جذب انتباه الطفل وتوضيح المفاهيم بصورة ايجابية فأن تدريب المعلمات على الابتكار يثرى المشهد الكرتوني ويجعله أكثر جاذبية للطفل.

مما دعي الباحثة للتفكير في وضع برنامج تدريبي لمعلمات الدبلوم الخاص قائم على توظيف الموسيقى التصويرية لإظهار المشهد الكرتوني وذلك من خلال تنمية الابتكار الموسيقي لديهم.

أسئلة البحث:

ما أثر برنامج تدريبي لتنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال

ويتفرع منه عدة أسئلة

- ماهي العوامل المسهمة في ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال؟

- كيف يمكن بناء برنامج لتنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال؟

- ما أثر تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهداف البحث:**يهدف البحث إلى:**

١. تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال.

٢. إعداد برنامج تدريبي لتنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال.

٣. قياس أثر تطبيق البرنامج التدريبي على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث :

- الاهتمام بتوظيف الموسيقى التصويرية في مختلف الأنشطة اليومية لدى الطفل.
- توجيه القائمين على وضع المقررات الدراسية لمعلمات رياض الأطفال بإضافة البرامج الخاصة بالابتكار الموسيقي.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الابتكار الموسيقي لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعية لتطبيق اختبار الابتكار الموسيقى في اتجاه القياس التتبعية. المصطلحات

الموسيقى التصويرية (تعرفها الباحثة اجرائيا)

هى الموسيقى التى تصاحب الصور المتحركة للأفلام (والتي تجمع بين حاستي الابصار والاستماع) و تكون مناسبة للمشاهد وتثرى الذوق الجمالي لدى الطفل وتوضح له المفاهيم بصورة ايجابية وتساعده على التركيز والانتباه.

المشاهد الكرتونية

هي مجموعة من الصور المتسلسلة المتحركة مرئية صامتة أو مرئية ناطقة، لها تأثيرات متعددة على الأطفال من خلال جاذبيتها، وتقديمها للخبرات المتنوعة مما يثير اهتمامهم فضلا على تيسيرها لإدراكهم لمعانيها.

الابتكار الموسيقى

هو ماينتج عن استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن - الايقاع - الهارموني) بسهولة وفقا لصيغ وقوالب فنية محددة لابتكار موسيقى تعبر عن المشهد الكرتوني.

الإطار النظري ودراسات سابقة :

أولا: الموسيقى التصويرية

تعتبر الموسيقى من وسائل التعبير التي يمكن للمؤلف استخدامها في التعبير عما يجول في نفسه كالرسام الذي يظهر فنه في رسم الصورة التعبيرية المرتبطة بحدث معين فتجعل المشاهد قادر على تفاهم أحاسيس الفنان، و الموسيقى التصويرية تعتبر العنصر الفعال للموقف أو المشهد سواء أكان للفرح أو الحزن أو الخير أو الشر أو المطاردة^(١)، وقد أعدت لتصاحب وترافق الصور المتحركة للأفلام وقد أصبحت رئيسية الشكل في القرن العشرين، وهي مقطوعة موسيقية تكون غالبا آلية بدون أن يصاحبها غناء لتصور حاله من الانفعالات النفسية كالفرح والحزن أو العتاب أو الشوق أو الحرب.

فالموسيقى التصويرية تعبر عن مختلف الأحداث الدرامية وتجسدها بأشكال مختلفة لتشمل المسرح والتلفزيون وأفلام الكرتون والمسلسلات التليفزيونية والأذاعية وغيرها^(٢).

ويسهم الابتكار الموسيقى التعليمي في الأفكار الخاصة بمواقف معينة للموسيقى التصويرية، من خلال الألحان الموسيقية المتنوعة والمعبرة عن كل موقف من هذه المواقف وهو

(١) الآن كاسبيار(١٩٨٩): التدوق السينمائي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص٥-٦.

(٢) محسن سيد احمد (٢٠٠٠): "تصور لبرنامج مقترح لتنمية الناحية الأبتكارية في الارتجال الموسيقي التعليمي عن طريق الموسيقى التصويرية في الأفلام المصرية " بحث منشور المؤتمر الموسيقي في الألفية الثالثة، المجلد الثاني، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ص١٢١٥.

ما يطلق عليه بالموسيقى التصويرية، كما يسهم في تنمية قدرة المعلمة على تحليل وتذوق الموسيقى العالمية وذلك من خلال النماذج الموسيقية لأشهر الموسيقيين التريبيين في مجال الموسيقى التصويرية معا، لإثراء خياله حتى يتمكن من وضع مواقف تصويرية معينة من ابتكاره^(١).

تعريف الموسيقى التصويرية علي النطاق المحلي :

تعرف الموسيقى التصويرية محليا بأنها الموسيقى التي تعبر عن مختلف الأحداث الدرامية وتجسدها بأشكالها المختلفة وعلي ذلك فالموسيقى التصويرية علي المستوي المحلي تشمل موسيقى المسرح والفيلم والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية وغيرها^(٢).

وهناك نوعان من موسيقى الأفلام ، موسيقى وظيفية وموسيقى واقعية فالموسيقى الواقعية هي المكتوبة في السيناريو وكنصر مكمل للعمل إما الموسيقي الوظيفية هي موسيقى مكتوبة كمجرد تعليق علي المشاهد^(٣).

الموسيقى والفيلم الصامت:

في عام ١٨٨٩م بدأ استخدام الموسيقى لترافق الأفلام الصامته وكان دور الموسيقى هنا مرتجلا فقد كان عازف البيانو يتتبع الصور المتحركة بدقة فيعزف شيئا يناسب تلك الصور الصامته .

أما في عام ١٩٢٦م ابتكرت طريقة لطبع الموسيقى على الشريط الفيلمي وبهذا أضيف إلى فن الموسيقى مجالا جديدا وهو الموسيقى السينمائية .

الموسيقى والفيلم الناطق:

ظهرت أولى الأفلام الناطقة ما بين ١٩٢٦م ، ١٩٢٧م وظهر ما يسمى بالشريط الصوتي الذي يتضمن الصوت البشري والمؤثرات الصوتية وهنا بدأت الموسيقى تمثل مكانة هامة في البناء الدرامي في الأفلام الناطقة فقد بدا المخرج يستعين بمؤلف موسيقى يضع الموسيقى المناسبة للفيلم^(٤).

(١) اسامة على محمد (٢٠١٠): أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لاثراء خيال الطالب لابتكار موسيقى تصويرية تعبيرية لمواقف معينة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

(٢) مرجع سابق محمود سيد

(٣) Christopher Palmer (1997): The New Grove Dictionary of Music and Musician .London The Macmillan Press.,P.459

(٤) صوفيا ليسا (١٩٩٧): ترجمة غازي منافخي ، " جماليات موسيقى الأفلام " " Aesthetic Film Music " دمشق ، وزارة ، ص١٠.

ثانياً: أفلام الكرتون :

تعد شركة "ديزني" من أهم صناعات أفلام الكرتون في العالم من نشأتها عام ١٩٢٢ ، لذا نجد أن الأشكال الأخرى للرسوم المتحركة على مستوى العالم كانت تقيم وتعرف من خلال الطرق التي تنتمي أو تختلف فيها مع نموذج ديزني لصناعة أفلام الكرتون^(١)، و تتميز الرسوم المتحركة بإمكانها تمثيل الواقع المجرد الذي يصعب إدراكه بالحواس تمثيلاً حياً ملموساً، كما تتميز بسعة الخيال ، فيمكن مثلاً أن يسقط ميكي ماوس من طائرة ليقوم من جديد لمطاردة عدوه^(٢)، فالصور المتحركة الناطقة تتفاعل بأربعة عناصر في الإطار الواحد : هي الصورة، اللغة اللفظية، الموسيقى، والمؤثرات الصوتية، ونستطيع جمع ثلاثة من العناصر الأخيرة في عنصر واحد وهو الصوت^(٣).

ومما لاشك فيه أن الرسوم المتحركة مجال لاتخفي خطورته على التربويين وأصحاب المسؤولية وذلك لصلته المباشرة بتشكيل عقلية الطفل ووجدانه، ومن ثم التأثير على سلوكه في محيطه الاجتماعي والتربوي^(٤).

كما أكدت دراسة سميحة عليوت^(٥) على أهمية دراسة أثر الرسوم المتحركة على شخصية الطفل.

وتتعدد أنواع الكرتون المقدمة للطفل ومنها الكرتون المفاهيمي وهواد الادوات التي يمكن ان يتم تطبيقها في بيئات التعلم القائم على حل المشاكل. فهي مصممة للحث علي المناقشات والتفكير العلمي (Long and Marson, 2003)^(٦)(Kaptan and İzgi, 2014)^(٧) بالإضافة إلى ذلك ، يمكن استخدام الكرتون المفاهيمي لإثارة الطلاب للتعلم (İnel and

(¹) Paul Wells (2002): Animation Genre Authorship, University of ULSTER Wallflower PressK, p22.

(^٢) محمد محمود الحيلة ٢٠٠١: التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، ص ٦١.

(^٣) فتح الباب عبد العليم سيد، إبراهيم حفظ الله (١٩٨٩): وسائل التعليم والأعلام، عالم الكتب، ص ١٨٠.

(^٤) إبراهيم نوري (٢٠٠٩): الطفل وعلاقته الوطيدة بالصور المتحركة، وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، م٤٦، ع ٥٣١.

(^٥) سميحة عليوت (٢٠١٨): تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية، م ٢٤، ع ٥٣

(^٦) Long, S., & Marson, K. (2003): Concept cartoons. Hands on Science, 19 (3), 22–24.

(^٧) Kaptan, F. & İzgi, Ü. (2014): The effect of use concept cartoons attitudes of first grade elementary students towards science and technology course. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116, pp.2307-2311

(Balim, 2013) ^(١) (Huang, Lin and Istanda, 2006) ^(٢). ففي بيئات التعلم المختلفة نجد ان الكرتون المفاهيمي من الوسائل الفعالة لجذب انتباه الطفل. علاوة على ذلك ، فهي تساعد الاطفال علي فهم طرق حل مشاكل الحياة اليومية، بالإضافة الى انها تقدم لهم أفكار بديلة (Cengizhan, 2011) ^(٣).

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية اكساب المعلمات المهارات الخاصة لإنتاج مشاهد قصيرة من الرسوم المتحركة للأطفال دراسة" (Mousa, and Abd El Salam, 2016) ^(٤) التي قدمت برنامجاً مقترحاً لإكساب الطالبات المعلمات المهارات والتقنيات اللازمة لإنتاج الرسوم المتحركة. حيث تم إعداد البرنامج المقترح للطالبات غير المتخصصين الذين لم يستخدموا برامج جرافيك أو رسوم متحركة من قبل. وقد تم تقديمه إلى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥. ويعمل البرنامج في عدة جوانب مختلفة: الرسم وتحرير الصور ومعالجة الصوت وإنشاء الرسوم المتحركة. بالإضافة إلى ذلك، أعد الباحثان استبياناً لقياس جودة الرسوم المفاهيمية التي ينتجها الطلاب. وقد تم استخدام الاستبيان قبل الاختبار وبعده ، وفي نهاية الدراسة ، تم تحديد الفرق وكان لصالح درجات ما بعد الاختبار.

كما أن مشاهدة أفلام الكرتون تفيد الطفل في جوانب عديدة أهمها أنها :

- تنمي خيال الطفل ، وتغذي قدراته، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن تخطر له ببال، وتجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك .

-
- ⁽¹⁾ İnel, D., & Balim, A.G. (2013): Concept cartoons assisted problem based learning method in science and technology teaching and students' views. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 93, pp.376-380
- ⁽²⁾ 2. Huang, T. H., Liu, Y. C., Lin, T. Y. & Istanda, V. (2006): Construction of integrating of concept cartoons into two-tier on-line testing system. *International Association for Development of the Information Society (IADIS) International Conference*. Murcia, Spain (5-8 October 2006).
- ⁽³⁾ Cengizhan, S. (2011). Prospective teachers' opinion about concept cartoons intergrated with modular instructional design. *Education and Science*, 36(160), 93-104
- ⁽⁴⁾ Mousa, A. A., & Abd El Salam, M. (2016): A Proposed Program for Postgraduates in Egypt to Acquire the Skills and Techniques for Producing Concept Cartoons for Kindergarten Children. *International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering*, 10(7), 2208-2212.

- تزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة وتسارع بالعملية التعليمية: فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيانات جغرافية معينة، الأمر الذي يعطي الطفل معرفة طبية ومعلومات وافية، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بأسلوب سهل جذاب، الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدمة في مرحلة مبكرة.
- تساعد الطفل على تجويد اللغة، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي ، فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة من هذا الجانب تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نمو الطفل المعرفي.
- تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية و تشبع له غرائز عديدة مثل غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف في كل يوم جديداً ، وغريزة المنافسة والمسابقة ، فتجعله يطمح للنجاح و يسعى للفوز^(١). ومن هنا فإن الاهتمام بإكساب فنيات ومهارات الرسوم المتحركة للمعلمات أصبح من الضروري لما له من أثر إيجابي على شخصية الطفل فهي ليست وسيلة فقط للتسلية وإنما مصدر للقيم والمعارف الصحيحة فقد أشارت دراسة يارا أحمد^(٢) الى أهمية إضافة مادة الرسوم المتحركة للمواد التي يتم دراستها على مدى الأربع سنوات حتى يستطيع الخريجات اكتساب مهارة إنتاج الرسوم المتحركة.

ثالثاً: الابتكار الموسيقي:

إن من أهم أسس التقدم الحضاري الراهن أساسان هما نظم المعلومات والتفكير الابتكاري أي أن الابتكار يعد أحد جناحي التقدم الراهن، ونظراً لهذه الأهمية يوصف الابتكار كأحد الاهداف التربوية الهامة التي تسعى المجتمعات الانسانية لتحقيقها في الوقت الذي يعيش فيه العالم وسط الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية^(٣).

كما أن أبناء الوطن بحاجة شديدة لمزيد من الدراسات حول مجال الابتكار، بالإضافة الى تطبيق تلك الدراسات في الحقل التربوي، وذلك من خلال تدريب المعلمات على أحدث ما وصلت اليه تلك الأبحاث حتى يتوصلوا لأفضل الطرق في تعليم الأطفال^(٤).

ويعرف الابتكار في اللغة العربية بأنه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول تتسم بالخبرة والمرونة^(١).

(١) شيماء المليجي (٢٠١٣): الرسوم المتحركة ايجابيتها وسلبيتها عند الاطفال، الامن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مج ٣٣، ع ٣٧٦٤، ص ٤١.

(٢) يارا أحمد محب (٢٠٠٨): برنامج مقترح لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات إنتاج الرسوم المتحركة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، أكتوبر، ع ٧.

(٣) مصطفى رجب (٢٠٠٤): الابتكار، مجلة الحرس الوطني، المفكرة الثقافية، الكويت.

(٤) أحمد عبادة (٢٠٠١): حب الاستطلاع والابتكار لدى الاطفال، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط١، ص ٩.

ويعرف في اللغة الإنجليزية بأنه القدرة على خلق شيء جديد كما أنها تأتي بمعنى الإنتاجية، ومن المعاني الواردة لها، القدرة على اعطاء اشياء ذات خيال واسع كالإبداع الفني^(٢)، ويعرف في المعجم الفلسفي بأنه إحداث الأشياء من العدم الى الوجود^(٣)، ويعرفه^(٤) بأنه قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الواقع.

وترى الباحثة أن الابتكار الموسيقى هو ما ينتج عن استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (الحن- الايقاع- الهارموني) بسهولة وفقا لصيغ وقوالب فنية محددة لابتكار موسيقى تتماشى مع المشهد الكرتوني.

مكونات الابتكار:

١) الطلاقة: fluency

والمقصود بها الجانب الكمي في عملية الابتكار حيث تتطلب تعدد الاستجابات التي يمكن أن يأتي بها الشخص المبتكر. كما أنها تطلق على الفرد الذي ينتج عدد كبير من الأفكار خلال وحدة زمنية معينة، فيصيح هذا الفرد لديه القدرة على الطلاقة في التصورات والتفكير في زمن قياسى بالنسبة للآخرين^(٥).

أنواع الطلاقة:

- **الطلاقة اللفظية:** وهى تعنى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معايير محددة^(٦).
- **الطلاقة الفكرية:** وهى تعنى قدرة الفرد على اعطاء أكبر قدر ممكن من الحلول أو عناوين للفكرة وتفضل التعبيرات الحرة دون الأهتمام بنوعيتها^(٧).
- **الطلاقة الموسيقية:** وهى تعنى القدرة على ابتكار أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات الموسيقية المعبرة عن موقف أو مشهد معين.

٢) المرونة: flexibility

(١) مهدي صالح ١٩٩٤: التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية، المجلة العربية للتربية، ع١٤، م١٤، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ص١٩٢.

(٢) عبد الرحمن سليمان (١٩٩٦): الابتكار ومشكلاته القياسية، دراسة تحليلية، مجلة علم النفس، القاهرة، ص٦١.

(٣) عبد المنعم الحفنى (٢٠٠٠): المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص١٧.

(٤) عادل عز الدين (١٩٩٧): موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص٣٧.

(٥) محمد عبد الغنى حسن (١٩٩٧): مهارات التفكير الابتكارى، مركز تطوير الاداء والتنمية، القاهرة، ط٢، ص٢٣.

(٦) زيد الهويدى (٢٠٠٧): "الابداع- ماهيته- اكتشافه- تنميته"، دار الكتاب الجامعى، العين، ص٢٢.

(٧) نادية عبده عوض، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٠): محاضرات فى سيكولوجية الابداع، القاهرة، ص٩.

والمقصود بها الجانب النوعي في الابتكار حيث تتغير الأفكار وتتوسع بسهولة في أكثر من اتجاه وهي القدرة التي تميز الأشخاص المبتكرين عن غيرهم/ ويعتبر التفكير بمرونة من أصعب العمليات العقلية، لأن الفرد في هذه المرحلة يحتاج أن يغير ما توصل إليه ليصبح أفضل، ويتميز الأفراد ذوى التفكير المرن بالقدرة على حل المشكلات بطرق جديدة^(١). وتتضمن المرونة عاملين هما:

- **المرونة التكيفية:** ويعرفها جيلفورد بأنها "حرية الذهن في الحركة بالتعديل أو التغيير في موقف، لإعطاء حلول مختلفة لها" والمقصود بها هي قدرة الفرد على التعديل وإيجاد حلول حول الموضوع بسهولة ويسر.
- **المرونة التلقائية:** ويعرفها جيلفورد بأنها حرية العقل في التحول الى اتجاهات مختلفة نحو ايجاد حلول مختلفة لمواقف معينة؛ بحيث يتم تحويل طريقة التفكير إلى طريقة اخرى مختلفة.

أما **المرونة الموسيقية:** فهي القدرة على ابتكار عبارات إيقاعية أو لحنية تدال على مرونة في استخدام العلامات الإيقاعية وكذا التكوين النغمي.

٣. الأصالة: Originality

تعني أن ما ينتجه الشخص المبدع من أفكار جديدة لا بد وأن تتوافر لها درجة من الجدة، بحيث تبدو غير مألوفة أو قليلة التكرار للآخرين، إزاء المواقف التي يتعرضون لها. غير أن جيلفورد يعرف الأصالة في بحوث متقدمة له بأنه المرونة التكيفية للمادة اللفظية فحيثما يوجد تغير في المعنى توجد الأصالة، إذ تبدو الأفكار هنا على أنها جديدة أو ماهرة أو غير معتادة^(٢).

أما **الإصالة الموسيقية** فهي تعني ابتكار عبارات إيقاعية أو لحنية نادرة أو غير شائعة. **مستويات التفكير الإبتكاري^(٣):**

أقترح تايلور خمسة مستويات للتفكير الإبتكاري هي:-

١- مستوى الإبتكارية التعبيرية Expressive :-

وهي تتمثل في الأداء الإيقاعي أو اللحني بشكل عفوي للأطفال، وهو أكثر المستويات أساسية ويعد ضرورياً لظهور المستويات التالية جميعاً، ويتمثل في التعبير المستقل دون حاجة إلى المهارة أو الأصالة أو نوعية الإنتاج.

(١) على راشد(٢٠٠٦): إثراء بيئة التعلم-المعلم الناجح ومهاراته الاساسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٢٥.

(٢) نادية عبده عواض، أحمد عبد اللطيف: محاضرات في سيكولوجية الابداع، مرجع سابق، ص٣٧:٣٦.

(٣) امال صادق، فؤاد أبو حطب ١٩٩٤: علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٤، ص٦٣٠.

٢- مستوى الابتكار الإنتاجي **Productive** :

حيث يظهر الميل لتقييد النشاط الحر التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة وهنا قد لا يختلف إنتاج الفرد عن إنتاج غيره إختلافاً كبيراً فبراعي في الرسم مثلاً النسب وفي الشعر العروض وفي الموسيقى ابتكار آلة موسيقية.

٣- مستوى الابتكار الإختراعي **Inventive** :

أهم خصائص هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل.

٤- مستوى الابتكار الإبداعي (أو التجديدي أو الإستحدثي) **Innovative** :

وهو مستوى لا يظهره إلا قليل من الناس، ويتطلب تعديلاً هاماً في الأسس أو المبادئ العامة التي تحكم ميداناً كلياً في الفن أو العلم أو الأدب، ومن ذلك الفروق بين من المدرسة الكلاسيكية والرومانسية في الأدب والفن.

٥- مستوى الابتكارية المنبثقة **Emergentive** :

وفي هذا المستوى نجد مبدأً أو افتراضاً جديداً تماماً ينبثق عند المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجريباً، ومن أمثلة ذلك مذهب بيكاسو في الفن التشكيلي والمدرسة التعبيرية في كل من الموسيقى والفنون الجميلة، أو نظرية النسبية عند أينشتين في مقابل نظرية نيوتن.

مبادئ تنمية القدرات الإبتكارية:-

هناك العديد من الميادين التعليمية التي تتاح فيها الفرص للدفع إلى تمارين التفكير الإبتكاري، وتشمل هذه الميادين العلوم التطبيقية، والعلوم الإنسانية، والدراسات الاجتماعية، والفن، وبشكل خاص الموسيقى بطبيعة الحال، وقد أقترح (تورانس) عدة مبادئ يراعى إتباعها إذا أردنا تهيئة مناخ تربوي مناسب لنمو القدرات الإبتكارية وتقبلها، من هذه المبادئ:

١- احترام الأسئلة غير العادية أو الأفكار مهما بدت شاذة.

٢- ربط الأفكار بإطار له معنى، وهذا يساعد على إدراك قيمة الأفكار المقدمة وأحترامها والاعتزاز بها.

٣- تشجيع فرص التعلم الذاتي.

٤- إتاحة جلسات تعلم ومناقشات حرة.

ومن هنا تهيئة المناخ التربوي لتنمية الأبتكار لدى المعلم تحتاج الى أن يتسم المعلم بالعديد من المواصفات ومنها:

١- العقل المتسائل:

وهي صفة تلازم الفرد منذ طفولته وحين تكون هذه الصفة موجودة عند الطفل وبشكل يتجاوز مجرد الفضول فإن الأسرة في هذه الحالة تلعب دوراً هاماً في توضيحها ونسجها.

٢- القدرة على التحليل والتجميع:

يصبح التحليل والتجميع عند المدرس الناجح طريقة حياة، حيث تصبح عنده فكرة راسخة تقوي التدريب على أن مجرد التجميع غير مجدى ولا بد من التحليل.

٣- الحدس:

وهو الذي يجعل المدرس مبتكراً مبدعاً حقاً، ولا بد للحدس من مخزن واسع من المعلومات التي يجمعها عقل متسائل ثم قومها وحللها، والحدس يحتاج للشجاعة، شجاعة مخالفة لما هو متفق عليه، وشجاعة وضع المنطق في موضعه الحق.

٤- النقد الذاتي:

يرى (براون) أن العمل المبدع وحرية العقل والنفس اللذين يقومان على الحدس لا بد لهما من أن يكونا مسبوقين بالتركيز ومتبوعين به، أي أن يكونا مسبوقين بالتركيز من أجل تهيئة الذات للإبداع ومتبوعين بالتركيز من أجل تقويم الفكرة المبدعة وتصنيفها، وهذا يتطلب صفة النقد الذاتي الدائم^(١).

المفاهيم المكونة لعناصر الموسيقى:

المفاهيم الإيقاعية، المفاهيم اللحنية، الطابع الصوتي، المفاهيم التعبيرية (التظليل)، المفاهيم الهارمونية.

المفهوم الأول: مفهوم الإيقاع: Rhythm

الإيقاع هو الشق الزمني في الموسيقى، فهو ينظم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن إلى وحدات زمنية متساوية، وتنقسم هذه الأصوات بدورها إلى أجزاء متساوية أو مختلفة النسب في الطول والقصر، هو بشكل عام ينقسم إلى وحدات قوية وأخرى ضعيفة، كما يحدث في عملية التنفس عند الإنسان، فحركة الشهيق قوية، وحركة الزفير ضعيفة^(٢).

وموسيقى الفالس من أوضح الأمثلة التي تظهر أن الوحدة الأولى قوية، والثانية ضعيفة، ولسهولة قراءة المقطوعة الموسيقية، تقسم إلى خانات تسمى موازير أو حقول، تشمل كل واحدة منها على وحدات متساوية من الوحدة الزمنية، يحددها الميزان الذي يوضع في أو مازورة على يمين المفتاح على هيئة كسر اعتيادي بدون شرطة الكسر، إذ يدل الرقم الأعلى "البسط" على

(١) سحر عبد المليك محمد (٢٠٠٩): تنمية الابتكارية الموسيقية لدى طالبات شبة رياض الأطفال باستخدام الكمبيوتر، رسالة دكتوراه، كلية تربية نوعية، جامعة قناة السويس، ص ٣٩ ، ٤٠.

(٢) سعاد عبد العزيز (٢٠١٣): المهارات الأساسية في التربية الموسيقية لمعلمة وطفل الروضة، القاهرة، دار العالم العربي، ط١، ص ٣٧.

عدد الوحدات في كل حق، ويدل الرقم الأسفل "المقام" على نوع الوحدة المستخدمة لأكثر علامة موسيقية وهي الروند^(١)، مما يؤكد على أن الإيقاع في الموسيقى هو تقسيم الأزمنة تقسيماً منظماً ذا مدلول يختلف من حيث الطول والقصر اختلافاً نسبياً، وأيضاً بأنه تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء باصطلاحات إيطالية، وهذا يعطي القيمة الزمنية المطلقة للرموز الإيقاعية على اختلاف أشكاله^(٢).

ومكونات الإيقاع هي :

– الوحدة : **Pulse**

هي عبارة عن نبضات متتالية مستمرة وثابتة لتنظيم الإيقاع ، وتختلف سرعة الأداء باختلاف سرعة هذه النبضات والتي تحدد عند بداية المقطوعة ، ويلتزم بها حتى نهاية المقطوعة

– الميزان الموسيقي : **Meter**

هو تنظيم تدفق الموسيقى خلال الزمن بمجموعات من النبضات الثنائية أو الرباعية أو الثلاثية بسيطة أو مركبة ، ويظهر الميزان الموسيقي للمؤلفة مكون من بسط ومقام ، يكتب على يسار المدونة الموسيقية بعد المفتاح الموسيقي .

السرعة: **Tempo**

وهي التي تحدد سرعة تدفق المقطوعة الموسيقية وتعتبر السرعة مرآة للحالة المزاجية والوجدانية التي يرغب المؤلف في توصيلها للمستمع^(٣))

المفهوم الثاني : مفهوم اللحن :

اللحن يعتبر من أهم عناصر الموسيقى بعد الإيقاع ، كما يعتبر أساس البناء الموسيقي، واللحن في الموسيقى كالجمل المفيدة في اللغة، وهناك عدة تعريفات للحن، منها أنه تتابع أفقي من المغامات مختلفة الإيقاعات، تعطي في مجملها جملة موسيقية، وأنه الشق الصوتي في الموسيقى حيث يتكون من تتابع سلسلة من الأصوات، تختلف في امتدادها الزمني ودرجة ارتفاعها وشدتها^(٤)، ويعرف أيضاً بأنه علاقة النغمات ببعضها البعض من حيث ترتيبها، وتختلف جودة اللحن باختلاف حساسية المؤلف وتخيله وقدرته على التخيل، ومعايشته للصورة التي يريد أن يعبر عنها بمشاعره، وأيضاً معرفته و إلمامه بنظريات الموسيقى، ويعتبر السلم

(١) أميمة أمين، عائشة سعيد ٢٠٠٢: الموضوعات الدلكرؤية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، الجزء الأول، مكتبة الانجلو المصرية، ص٢.

(٢) محمد محروس محمود ٢٠٠١: فاعلية برنامج موسيقى مقترح لتعليم بعض المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الاساسي من خلال الاذاعة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة.

(٣) عواطف عبد الكريم (٢٠٠٢): ملزمة التذوق الموسيقي، دار الأوبرا وزارة الثقافة، القاهرة.

(٤) اكرام مطر، أميمة أمين(١٩٧٨): الطرق الخاصة والتربية الموسيقية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

الموسيقي هو منبع اللحن، كما يلعب الإيقاع دوراً كبيراً في إعطائه الطابع الذي يريده المؤلف، كما أن اللحن أيضاً هو توالي اهتزازات الأصوات الموسيقية مع الاهتمام بتعيين طبقة الصوت، واللحن في صورته البدائية يظهر ملازماً للإيقاع، وقد ينمي بمصاحبته بالهارموني الذي يحوله إلى عمل موسيقي ممتع^(١).

ويتكون اللحن من :

• **الدرجة : Pitch**

هي درجة الصوت من حيث الحدة والغلظة تبعاً لتردده وعدد الذبذبات المكونة له

• **الزمن : Duration**

هو الامتداد الزمني للصوت الموسيقي من حيث الطول والقصر .

الشدة : Intensity

وهي الخاصة بالأداء من حيث الشدة forte أو الخفوت piano والتدرج بينهما < Crescendo أو التدرج في الخفوت > Decrescendo.

المفهوم الثالث : مفهوم التظليل :

هو الجانب الجمالي للموسيقي كاللون في التصوير ، وبدونه تصبح الموسيقى بلا حياة

وروح.

وينقسم التظليل إلى عدة أقسام منها :

• **السرعة : Tempo**

هي المصطلحات الخاصة بسرعة المقطوعة ، والتي تكتب دائماً في أول المقطوعة

• **التعبير : Dynamics**

هي المصطلحات الخاصة باللون في الأداء من حيث الشدة (Forte)، والخفوت

(Piano).

• **اللمس : Tactie**

هي المصطلحات الخاصة بأداء اللحن سواء كان متصل (Legato) ، أو متقطع

(staccato)^(٢)

المفهوم الرابع : مفهوم الهارموني : Harmony

هو تألف الأصوات أو التوافق النغمي لها ، وكثيراً ما يعرف بأنه فن مزج النغمات في صورة صوتين أو أكثر يسمعان في وقت واحد سواء كانت الأصوات آلية أم بشرية، والهارموني عنصر

(١) أميرة سيد فرج (١٩٧٨): التربية الموسيقية وأثرها في تقويم أحداث المنحرفين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة، ص ٢٧ : ٢٨.

(٢) نادية عبد العزيز ١٩٨٢: الطفل والاعنية، المؤتمر العلمي الاول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان.

مهم من العناصر المكونة للموسيقى، وله قواعده وأسسها الخاصة، وهو بمثابة الأساس الذي تركز عليه ألحان المقطوعة الموسيقية، والهارموني بدون صورة تراكيب أو تالفات تتوافق علاقتها ببعضها في تتابعها^(١)

المفهوم الخامس: الطابع الصوتي : Tone color

الطابع الصوتي هو أحد العناصر الهامة في الموسيقى، وهي الصفة التي تميز اللون الصوتي (الرنين) بين الآلات الموسيقية المختلفة بسهولة، حتى لو كانت متحدة النغمة وعدد ذبذباتها واحدة، والمؤلف الجيد هو الذي يستخدم أفضل الطرق لاختيار اللون الصوتي الذي يناسب كل آلة من الآلات المختلفة واستغلال إمكاناتها، كما يطلق لفظ التلون الصوتي كصفة لرنين الصوت البشري وجودته وقوة تأثيره ووقعه ، ويطلق الإيطاليون على الطابع أيضاً " اللون الصوتي " (Colore di suoni) أو المعدن الصوتي (Metallo Divoce)^(٢)

إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل المنهج والعينة والأدوات المستخدمة، والبرنامج التدريبي المقترح، والدراسة الميدانية وكذلك الاساليب الإحصائية لمعالجة النتائج.

أولاً: منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة للتعرف على أثر برنامج تدريبي لتنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الاطفال

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث في طلبة الدراسات العليا "الدبلوم الخاص" للعام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩) بكلية التربية للطفولة المبكرة وكانت العينة طلبة الفرقة الأولى "الدبلوم الخاص" مادة الكمبيوتر جرافيك والرسوم المتحركة" حيث بلغ عددهم ١٠ معلمات.

ثالثاً: أدوات البحث:

١. اختبار الابتكار الموسيقي: (ملحق رقم ١)

(١) هالة نبيل محمد(٢٠٠٩): أثر استخدام افلام الكرتون فى تحسين الاداء الموسيقى لطفل المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

(٢) سوزان عبد الله عبد الحليم (١٩٩٥): أثر أداء بعض الأنشطة الموسيقية على الطفل المعوق حركياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان.

أعدت الباحثة استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول محتوى اختبار الابتكار الموسيقي القبلي - البعدي الذى يشتمل على ثلاثة أسئلة لتنمية الابتكارية الموسيقية لدى معلمات رياض الأطفال والتي تهدف لقياس الابتكار لدى أفراد العينة.
الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الى قياس الابتكار الموسيقي بمكوناته الثلاثة(الطلاقة- المرونة-الأصالة) وذلك عن طريق تطبيق الأختبار قبلياً وبعدياً على عينة البحث مع مراعاة توفير نفس الظروف .
محتوى الاختبار:

تكون الاختبار من ثلاثة أسئلة حيث أختص السؤال الأول بقياس الطلاقة الموسيقية ويتطلب ابتكار ثلاثة استجابات خاصة بالطلاقة الموسيقية، بينما السؤال الثاني يقيس المرونة الموسيقية، ويتطلب استجابتين فقط خاصة بالمرونة أما السؤال الثالث فيقيس الأصالة الموسيقية ويتطلب استجابة واحدة حيث أصبح مجموع الدرجات الكلية الخاصة بالابتكار ١٢٠ درجة مقسمة كالاتي السؤال الأول ٦٠ درجة والسؤال الثاني ٤٠ درجة، بينما السؤال الثالث ٢٠ درجة، وقد قامت الباحثة بصياغة بنود الاختبار مراعية الوضوح والدقة، ومناسبتها لأهداف البرنامج التدريبي المقترح.

أولاً: صدق المحتوى

روعى في إعداد الاختبار أن يشمل مكونات الابتكار الذى وضع الاختبار لقياسها.

ثانياً: صدق المحكمين

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين وقد أجمع السادة المحكمين في التخصص على صلاحية الاختبار بعد إجراء التعديلات التى أشاروا اليها وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

ثالثاً: ثبات الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة تتكون من خمس معلمات من الدبلوم الخاص بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة- كتجربة استطلاعية من غير عينة البحث وذلك للتحقق من صلاحية الاختبار بصورة مبدئية وثباته بفاصل زمنى أسبوعين وقد أعطى نفس النتائج مما يدل على ثباته.

البرنامج التدريبي المقترح:

تم إعداد البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية اعتمادا على مجموعة من الخبرات التى صممت بغرض تدريب معلمات الروضة على الابتكار الموسيقي وقد تم بناء البرنامج وفقاً للخطوات التالية :

مصادر البرنامج المقترح

الاطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث، والتي تناولت تنمية وتحسين الابتكار الموسيقى، ومنها دراسة (سحر عبد الملوك ٢٠٠٩، هالة فاروق ٢٠١٠)^(١) والتي اكدا فيها على اهمية اعداد وتدريب المعلمات على الابتكار الموسيقى والذي ينعكس اثره على الاطفال.

أهداف البرنامج

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء الهدف العام لهذا البحث وهو تنمية الابتكار الموسيقى لدى معلمات الروضة في ضوء العناصر الآتية:

- ١-الطلاقة. ٢-المرونة ٣-الاصالة

الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي :

أولاً: الأهداف المعرفية :

تتمكن المعلمة بعد التدريب على البرنامج مما يلي :

١- تميز بين العلامات الايقاعية المختلفة.

٢- تميز بين السلم الصغير والكبير.

٣- تكون تمرين ايقاعى من ميزان ٤/٢.

٤- تنوع في استخدام السرعات المختلفة.

٥- تميز بين بعض مفاهيم التظليل.

٦- تبتكر جملة لحنية بسيطة.

ثانياً: الأهداف المهارية :

بعد تدريب المعلمة على البرنامج المقترح يمكنها أن :

١- تؤدى العلامات الايقاعية بالنقر والتصفيق.

٢- تعزف على آلة الاورج.

٣- تبتكر ألوان التظليل على اللحن الموسيقى.

٤- تغنى درجات السلم الموسيقى صعوداً وهبوطاً.

٥- توضح بعض مفاهيم التظليل على الاورج.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية :

تتمكن المعلمة بعد التدريب على البرنامج مما يلي :

١- تتذوق القيم الجمالية الفنية والموسيقية.

٢- نعمل ضمن فريق وتفضل روح الجماعة.

٣- تشارك زملائها وجدانياً في المواقف المختلفة.

٤- تبدى رأياً حول موضوع التدريب.

أسس بناء البرنامج التدريبي :

(١) هالة فاروق سيد أحمد صالح (٢٠١٠): أثر برنامج مقترح لتنمية الابتكار الموسيقى لطالبات شعبة رياض

الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

- تم مراعاة مجموعة من الأسس في إعداد البرنامج التدريبي على النحو التالي:
- ١- ارتباط محتوى البرنامج بالأهداف العامة.
 - ٢- تقديم الخبرات بشكل متدرج بما يراعى مبدأ الفروق الفردية.
 - ٣- تنوع الأساليب التعليمية في البرنامج.
 - ٤- إعداد محتوى البرنامج التدريبي الموسيقي بما يتناسب مع تنمية الابتكار لدى المعلمة.
 - ٥-

الفلسفة التربوية لبرنامج التدريب:

- تشتق فلسفة البرنامج التدريبي من فلسفة العصر الحالي والذي يتطلب الوصول لمستوى أدائي عالي ومتميزة من الكفاءة لمعلمات الروضة في الابتكار الموسيقي وذلك من خلال:
- ١- مساعدة المعلمات على التدريب أثناء الخدمة مما يرفع كفاءة أدائهن ويطور قدراتهن داخل الروضة.
 - ٢- العمل على إكسابهن بعض المفاهيم الموسيقية.
 - ٣- توفير بيئة تعليمية جذابة لطفل الروضة.
 - ٤- المساعدة على تدريب معلمات رياض الأطفال على تقديم حلول متنوعة لكل المواقف التي تواجههن.
 - ٥- يساعد تدريب المعلمات على استخدام توظيف الموسيقى التصويرية المناسبة للمشاهد الكرتوني.

- ٦- يساعد التدريب في تنمية روح التعاون بين المعلمات وزملائهن.
- ٧- يساعد التدريب في تنمية الحس الموسيقي من خلال البرنامج التدريبي.
- ٨- يساعد التدريب على تنمية قدرة المعلمات على إدارة مجتمع النشاط بشكل متميز.

محتوى البرنامج التدريبي :

و قد تحدد محتوى البرنامج التدريبي الحالي فما يلي:

المفاهيم الإيقاعية

- النماذج الإيقاعية والسكتات المقابلة لكل علامة إيقاعية.

جدول رقم (١)

اسم العلامة الإيقاعية	شكلها	زمنها	السكته الخاصة بها
الروند		أربع وحدات زمنية	
الباتش		وحدتين زمنيتين	
النوار		وحدة زمنية واحدة	
الباتش المنقوطة		ثلاث وحدات زمنية	
الكروش		نصف الوحدة الزمنية	

(٤/٢، ٤/٣)

- الموازين الموسيقية

المفاهيم اللحنية

- سلم دو الكبير وسلم لا الصغير.

- أصول التدوين الموسيقي "المدرج الموسيقي- المدرج الموسيقي- مفتاح صول- خط المازورة- خط النهاية"
 - المصطلحات الخاصة بالشدة Forte، Piano التدرج في الشدة (<) (Crescendo) _ التدرج في اللين (>) (Diminuendo)
 - ما يتصل بالنغمات من حيث الأداء المتصل (Legato)، أو الأداء المنقطع (Staccato).
 - بناء العبارات الموسيقية.
 - القفلت تامة - نصفية .
 - أساليب التدريب المستخدمة :
 - أ- إستراتيجية الحوار والمناقشة.
 - ب- إستراتيجية التعلم الذاتي.
 - ج- إستراتيجية التعلم التعاوني.
 - د- إستراتيجية العصف الذهني.
 - هـ- إستراتيجية التفكير الإبتكارى (لعب الأدوار)
 - أساليب التقويم المستخدمة :
 - أساليب تقويم مبدئي .
 - استمارة التقويم اليومي.
 - استمارة التقويم النهائي .
- الاعداد للبرنامج :**
- قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي للمعلمات بحيث اشتمل على (٢٠) جلسة، وقد اشتمل البرنامج التدريبي على مكونات الابتكار الثلاثة الطلاقة والمرونة، والأصالة، وقد راعت الباحثة التبسيط اثناء اعدادها للبرنامج، ثم قامت الباحثة بعرض البرنامج التدريبي على الاساتذة المحكمين
- وكانت آرائهم كما يلي:
- ملاءمة المحتوى التدريبي لتحقيق الأهداف.
 - وضوح المكونات الثلاثة للابتكار الطلاقة والمرونة والأصالة.
 - ملائمة المفاهيم الايقاعية واللحنية المتضمنة داخل البرنامج.
 - مناسبة أساليب التدريس المختارة لتحقيق الأهداف.
 - ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل جلسة.
- وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية (ملحق ٢)
- ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الاساتذة المحكمين على البرنامج التدريبي الموسيقي المقترح.

جدول رقم (٢) نسب اتفاق المحكمين

م	الأبعاد	معامل الاتفاق
١-	الطلاقة	١,٠٠
٢-	المرونة	١,٠٠
٣-	الأصالة	٠,٩٠

وفيما يلي نموذج لأحد الجلسات التدريبية للمعلمات
الجلسة الأولى والثانية

الزمن: ساعتان (١٢٠ دقيقة)

الموضوع: "مفهوم الموسيقي"

الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطالبات على أساسيات القواعد الموسيقية.
- ٢- أن تميز بين العلامات الإيقاعية.
- ٣- أن تدون مفتاح صول بطريقة صحيحة.

الخطوط الإجرائية:

التمهيد:



شكل (١) صورة لتطبيق الباحثة

• سؤال الطالبات عن ماهية الموسيقي.

• نشرح الباحثة للطلبة المكونات الأساسية للموسيقي (الإيقاع والنغم).

موضوع الدرس:

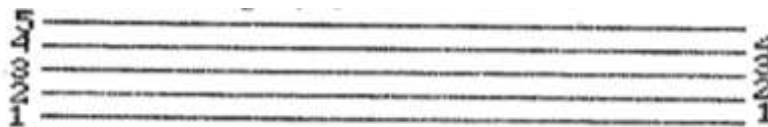
أولاً: التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتدوين الموسيقي

١- المدرج الموسيقي ومما يتكون :



شكل (٢) صورة لتطبيق الباحثة

تكتب الموسيقي وتدون على مدرج مكون من خمسة خطوط أفقية تتحصر بينها أربعة مسافات وهذه المجموعة من الخطوط والمسافات تسمى المدرج الموسيقي ونشير الى كل خط بالأرقام الموضحة وهي تبدأ من الأسفل الى الأعلى وكذلك المسافات وتوضع على هذه الخطوط العلامات الإيقاعية والرموز الموسيقية.



شكل (٣) خطوط ومسافات المدرج الموسيقي

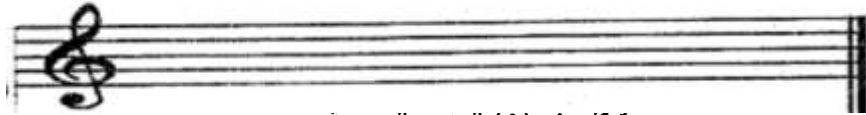
١- مفتاح صول مع شكل المفتاح :

في بداية كل مدرج من الناحية اليسرى توضع علامات هامة تسمى بالمفاتيح الموسيقية، ويعتبر مفتاح صول



من أكثر المفاتيح الموسيقية المستخدمة ويقع على الخط
الثاني للمدرج
ويلمس الخط الثالث.

شكل (٤) صورة لتطبيق الباحثة

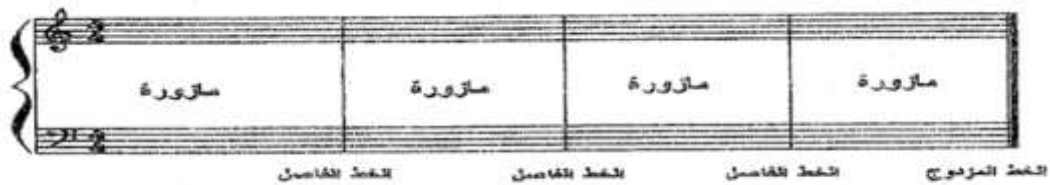


شكل رقم (٥) المدرج الموسيقي

٢- فاصل المازورة والخط المزدوج :

الفاصل هو خط رأسى يقطع المدرج الموسيقى ويفصل المازورات عن بعضها البعض لتحديد أزمنتها، أما المازورة فهي عبارة عن قياس إيقاعى يقسم المجموعة الى أجزاء صغيرة تتساوى أزمنتها وتسمى كل منها مازورة، وهي تحتوى على مجموعة من الأزمنة للنغمات والسكتات تنحصر بين كل خطين رأسيين .

٣- الخط المزدوج وجهو خط رأسى يحدد نهاية المقطوعة الموسيقية، كما يوضع قبل تغيير الميزان.



شكل رقم (٦) تقسيم المقطوعة الموسيقية

٤- العلامات الإيقاعية والسكتات الخاصة بها:

الجدول التالي يوضح العلامات الإيقاعية الأساسية وشكلها والزمن الخاص بكل علامة بالإضافة الى السكتات الموسيقية (فترة الصمت) المعبرة عن كل علامة إيقاعية.



شكل (٨) صورة لتطبيق الباحثة

اسم العلامة الإيقاعية	شكلها	زمنها	السكته الخاصة بها
الرواد	0	أربع وحدات زمنية	
اللائش		وحدتين زمنيتين	
النوار		وحدة زمنية واحدة	
اللائش للنقود		ثلاث وحدات زمنية	
الكرواش		نصف الوحدة الزمنية	
الدوبل كرواش		ربع الوحدة الزمنية	

شكل رقم (٧) العلامات والسكتات الموسيقية

ختام الجلسة (التقويم):

١- أمامك مدرج موسيقي أرسمي مفتاح صول محددة أسماء الخطوط والمسافات .

٢- ابتكاري تمرين إيقاعي في حدود أربع موازير .

جدول رقم (٣)
البرنامج الزمني لإجراءات الدراسة

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
التجربة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق	٥ معلمات خارج عينة البحث الأساسية	داخل الكلية	الأثنين ٢٠١٩/٢/١١	الثلاثاء ٢٠١٩/٢/١٢
إعادة التجربة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة كل من المقاييس والأدوات والبرنامج بعد مرور ١٥ يوماً	٥ معلمات خارج عينة البحث الأساسية	داخل الكلية	الثلاثاء ٢٠١٩/٢/٢٦	الأربعاء ٢٠١٩/٢/٢٧
القياس القبلي	إجراءات القياسات القبلي لأدوات البحث	١٠ معلمات عينة البحث الأساسية	داخل الكلية	الأحد ٢٠١٩/٣/٣	الاثنين ٢٠١٩/٣/٤
تطبيق البرنامج	تنفيذ مجموعة البحث البرنامج التدريبي المقترح	١٠ معلمات عينة البحث الأساسية	داخل الكلية	الأربعاء ٢٠١٩/٣/٦	الأربعاء ٢٠١٩/٣/٢٠
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج	١٠ معلمات عينة البحث الأساسية	داخل الكلية	الخميس ٢٠١٩/٣/٢١	الأحد ٢٠١٩/٣/٢٤
القياس التبعي	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تنفيذ البرنامج	١٠ معلمات عينة البحث الأساسية	داخل الكلية	الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٢٣	الأربعاء ٢٠١٩/٤/٢٤

- تم اختيار عينة البحث من طالبات الدبلوم الخاص الدارسين لمقرر " الرسوم المتحركة "
- تم إعداد أدوات الدراسة.
- تم تطبيق الاختبار المستخدم على عينة متماثلة وتطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ولكن من خارج عينة الدراسة.
- تم حساب المعاملات الإحصائية للاختبارات (الصدق - الثبات).
- تم تحديد عينة البحث الأساسية.
- تم اجراء التطبيق القبلي لاختبار الابتكار الموسيقي.
- تم تطبيق البرنامج التدريبي الذي يشتمل على (١٠) جلسات ولمدة خمسة أسابيع بواقع جلستين في الأسبوع مدة الجلسة ساعتين.
- تم اعداد بعض النماذج الابتكارية اثناء وبعد تنفيذ البرنامج ملحق (CD٣)
- تم إجراء التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.
- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد العينة لمعرفة أثر البرنامج.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

تجانس العينة

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات المعلمات من حيث الابتكار الموسيقي باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

التجانس بين المعلمات في القياس القبلي من حيث الابتكار الموسيقي

ن = ١٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ٢	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١				
٩,٥	١٣,٣	٤	غير دالة	٤	الطلاقة
٧,٨	١١,٣	٣	غير دالة	٢	المرونة
٧,٨	١١,٣	٣	غير دالة	٢	الاصالة
٧,٨	١١,٣	٣	غير دالة	٠,٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات المعلمات في القياس القبلي من حيث الابتكار الموسيقي مما يشير الى تجانس أفراد العينة.

الخصائص السيكمترية لاختبار الابتكار الموسيقي

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لاختبار الابتكار الموسيقي على عينة قوامها ٥٠ معلمة على النحو التالي :

١- معاملات الصدق

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض الاختبار على ١٠ من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية أبعاد و بنود الاختبار ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠ ، مما يشير الى صدق الاختبار و ذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe . و يعتمد معامل الصدق على عدد المحكمين ، فيكون دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ اذا كان يساوي ٠,٦٢ فأكثر (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨ ، ٢٠٣) .

الصدق التلازمي

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات الاختبار، واختبار ابراهام (٢٠٠١) للتفكير الابتكاري اعداد مجدى عبد الكريم كمحك خارجي كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الصدق لأختبار الابتكار الموسيقي

الأبعاد	معاملات الصدق
الطلاقة	٠,٨٩
المرونة	٠,٨٥
الاصالة	٠,٨٩
التفكير الابتكاري	٠,٨٦

يتضح من جدول (٥) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الاختبار

الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد اختبار الابتكار الموسيقي و الدرجة الكلية للاختبار كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لاختبار الابتكار الموسيقي

الأبعاد	معاملات الارتباط
الطلاقة	٠,٧٨
المرونة	٠,٧٦
الاصالة	٠,٧٧
التفكير الابتكاري	٠,٧٧

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما

يشير الى تماسك محتوى الاختبار

٢- معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لاختبار الابتكار الموسيقي باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره شهرا كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الثبات لاختبار الابتكار الموسيقي باستخدام طريقة اعادة التطبيق

الابعاد	معاملات الثبات
الطلاقة	٠,٩٠
المرونة	٠,٩١
الاصالة	٠,٩٣
الدرجة الكلية	٠,٩٢

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

نتائج الدراسة

الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المعلمات قبل تطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال وبعد التطبيق علي اختبار الابتكار الموسيقي في اتجاه القياس البعدي .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات المعلمات قبل تطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال وبعد التطبيق علي اختبار الابتكار الموسيقي كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)

الفروق بين متوسط رتب درجات المعلمات قبل تطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال وبعد التطبيق علي اختبار الابتكار الموسيقي

ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الطلاقة	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالي	١٠	-	-			
المرونة	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالي	١٠	-	-			
الاصالة	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالي	١٠	-	-			
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالي	١٠	-	-			

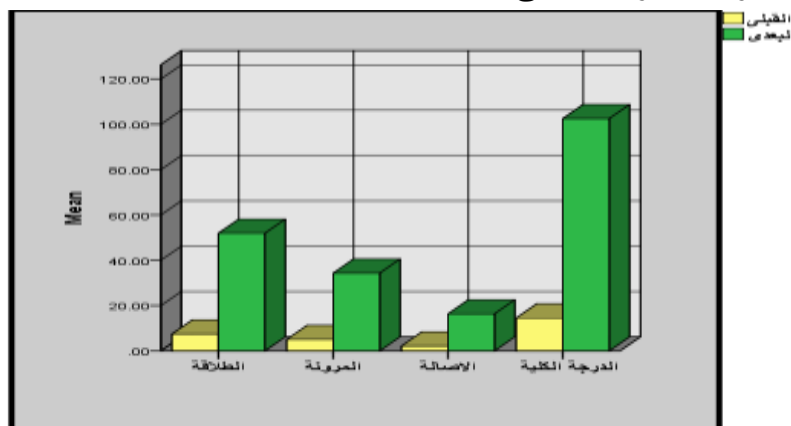
Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط رتب درجات المعلمات قبل تطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد

الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال وبعد التطبيق علي أختبار الابتكار الموسيقي في اتجاه القياس البعدى .

ويوضح شكل (٩) الفروق بين متوسط رتب درجات المعلمات قبل تطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال وبعد التطبيق علي أختبار الابتكار الموسيقي.



شكل (٩)

الفروق بين متوسط رتب درجات المعلمات قبل تطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال وبعد التطبيق علي أختبار الابتكار الموسيقي

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لبرنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال. كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لبرنامج تدريبي قائم على توظيف الموسيقي التصويرية للمشاهد الكرتونية

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الطلاقة	٧,٤	٥١,٩	%٨٥,٧
المرونة	٥	٣٤,٣	%٨٥,٤
الاصالة	٢,١	١٦,٣	%٨٧,١
الدرجة الكلية	١٤,٥	١٠٢,٥	%٨٥,٨

تفسير نتيجة الفرض الأول :

ترجع الباحثة تقدم مجموعة البحث إلى ثراء محتوى البرنامج بالعديد من المفاهيم الموسيقية المقدمة للمعلمات التي تهدف إلى تنمية الابتكار الموسيقي لديهم فقد تعاون الجميع تعاون مثمر وقد لوحظ ذلك أثناء تطبيق البرنامج.

كما ترجع الباحثة النتائج السابقة إلى أن طبيعة البرنامج القائم على تنمية الابتكار الموسيقي الذي تم تطبيقه على المعلمات مجموعة البحث والمفاهيم المتنوعة والتطبيقات التربوية المتنوعة، والخبرة المباشرة التي تعرضت لها المعلمات، وكذلك التأكيد على مكونات الابتكار الأساسية (الطلاقة - المرونة - الأصالة) حيث تتطلب هذه المكونات تعدد الاستجابات التي يمكن أن يأتي بها الشخص المبتكر كما يصبح هذا الفرد لديه القدرة على الابتكار الموسيقي بعدة صور مختلفة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نادية، أحمد) ٢٠٠٠ على أهمية أن يكون الفرد لديه القدرة على إيجاد التصورات المختلفة والتفكير الابتكاري في زمن قياسي بالنسبة للأخرين، كما أكد (على راشد) ٢٠٠٦ على أن الفرد في هذه المرحلة يحتاج أن يغير ما توصل إليه ليصبح أفضل، ويتميز الأفراد ذوي التفكير الابتكاري بالقدرة على حل المشكلات بطرق جديدة.

الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المعلمات في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال علي اختبار الابتكار الموسيقي في اتجاه القياس التتبعي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات المعلمات في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال علي اختبار الابتكار الموسيقي كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)

الفروق بين متوسط رتب درجات المعلمات في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال علي

أختبار الابتكار الموسيقي

ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدي و التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدلالة
الطلاقة	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٠٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	٥	٣	١٥			
	الرتب المتساوية	٥					
المرونة	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٢١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	٦	٣,٥	٢١			
	الرتب المتساوية	٤					
الأصالة	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٢٧١	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	٦	٣,٥	٢١			
	الرتب المتساوية	٤					

الدرجة الكلية	اجمالي	١٠	-	-	دالة عند مستوى	في اتجاه القياس التتبعي
الرتب السالبة	٩	٥	٤٥	٢,٦٦٨	٠,٠١	
الرتب الموجبة	١					
الرتب المتساوية	١٠					
اجمالي						

$$Z = 2,58 \text{ عند مستوى } 0,01$$

$$Z = 1,96 \text{ عند مستوى } 0,05$$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط رتب درجات المعلمات في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال من حيث الطلاقة، والمرونة، والاصالة علي اختبار الابتكار الموسيقي في اتجاه القياس التتبعي.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط رتب درجات المعلمات في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج تدريبي قائم على تنمية ابتكار موسيقي تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال من حيث الدرجة الكلية علي اختبار الابتكار الموسيقي في اتجاه القياس التتبعي.

ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الابتكار الموسيقي إلى تأثير البرنامج التدريبي على تنمية الابتكار الموسيقي وما يحتويه من خبرات متنوعة ومتعددة فضلاً عن الخبرات المباشرة التي يتيحها البرنامج في التعرف على طرق الابتكار المختلفة، والتعرف على بقاء أثرها، وهذا يتفق مع ما كل من (أحمد عبادة ٢٠٠١، عبد المنعم الحفنى ٢٠٠٠) على أهمية التدريب على الابتكار في تنمية قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الواقع، وكذلك أهمية تطبيقه الحقل التربوي، وذلك من خلال تدريب المعلمات على أحدث ما وصلت إليه تلك الأبحاث حتى يتوصلوا لأفضل الطرق للابتكار في تعليم الأطفال .

نتائج البحث :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الابتكار الموسيقي لصالح القياس البعدي.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق اختبار الابتكار الموسيقي في اتجاه القياس التتبعي.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي :

- ١- استخدام برنامج تدريبي لتنمية الابتكار الموسيقي كان له أثر إيجابي في تنمية الابتكار الموسيقي لدى معلمات رياض الاطفال.
- ٢- استخدام الطرق التدريسية المتنوعة، الخبرات المباشرة لهم دور فعال في تنمية الابتكار الموسيقي لدى المعلمات.

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق توصي الباحثة من خلال ما توصلت إليه من نتائج بالآتي:

- أهمية تنمية الابتكار، وذلك من خلال تدريب المعلمات على كل ما هو جديد في عالم البرامج من الخبرات الحديثة الخاصة بمجال الابتكار سواء من خلال الخبرات المباشرة أو عن طريق الأنترنت.
- الاهتمام بإعداد الدورات التدريبية لتنمية الابتكار الموسيقى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .
- الاهتمام بإعداد وتصميم العديد من برامج الكمبيوتر لتنمية الجوانب الابتكارية الموسيقية المختلفة لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .

المراجع

- ١- إبراهيم نوري (٢٠٠٩): الطفل وعلاقته الوطيدة بالصور المتحركة، وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، م٤٦، ع ٥٣١.
- ٢- أحمد عبادة (٢٠٠١): حب الاستطلاع والابتكار لدى الاطفال، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط١.
- ٣- اسامة على محمد (٢٠١٠): أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لاثرء خيال الطالب لابتكار موسيقى تصويرية تعبيرية لمواقف معينة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- ٤- اكرام مطر، أميمة أمين(١٩٧٨): الطرق الخاصة والتربية الموسيقية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- ٥- امال صادق، فؤاد أبو حطب ١٩٩٤: علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٤.
- ٦- أميرة سيد فرج (١٩٧٨): التربية الموسيقية وأثرها في تقويم أحداث المنحرفين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة.
- ٧- أميمة أمين، عائشة سعيد ٢٠٠٢:الموضوعات الدلكروزية بين النظرية والتطبيق في الايقاع الحركي، الجزء الاول، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٨- الآن كاسبيار(١٩٨٩): التذوق السينمائي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٩- جلوكسمان، اندريه (٢٠٠٠): "عالم التلفزيون بين الجمال والعنف"، ترجمة :وجيه عبد المسيح.
- ١٠- خليل مصباح الزيان (٢٠١٢): رسالة دكتوراه "فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الاساسية بغزة.
- ١١- زيد الهويدى (٢٠٠٧): "الابداع- ماهيته- اكتشافه- تنميته"، دار الكتاب الجامعى، العين.

- ١٢- سحر عبد الملوك محمد (٢٠٠٩): تنمية الابتكارية الموسيقية لدى طالبات شبة رياض الأطفال باستخدام الكمبيوتر، رسالة دكتوراه، كلية تربية نوعية، جامعة قناة السويس.
- ١٣- سميحة عليوات (٢٠١٨): تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية، م ٢٤، ع ٥٣.
- ١٤- سوزان عبد الله عبد الحليم (١٩٩٥): أثر أداء بعض الأنشطة الموسيقية على الطفل المعوق حركياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ١٥- شيماء المليجي (٢٠١٣): الرسوم المتحركة ايجابيتها وسلبيتها عند الاطفال، الامن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مج ٣٣، ع ٣٧٦.
- ١٦- صوفيا ليسا (١٩٩٧): ترجمة غازي منافخي، "جماليات موسيقي الأفلام " Aesthetic Film Music " دمشق، وزارة.
- ١٧- عادل عز الدين (١٩٩٧): موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٨- عبد الرحمن سليمان (١٩٩٦): الابتكار ومشكلاته القياسية، دراسة تحليلية، مجلة علم النفس، القاهرة.
- ١٩- عبد الصبور منصور (٢٠٠٦): الموهبة والتفوق والابتكار، دار الزهراء.
- ٢٠- عبد المنعم الحفنى (٢٠٠٠): المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- ٢١- عبد العليم حنفي (١٩٨٢): علاقة الشخصية والحدث بالمكان في فيلم الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.
- ٢٢- على راشد (٢٠٠٦): إثراء بيئة التعلم-المعلم الناجح ومهاراته الاساسية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٣- علي فياض (٢٠١٥): المجلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك، مج ٨، ع ١٤.
- ٢٤- عواطف عبد الكريم (٢٠٠٢): ملزمة التنوع الموسيقى، دار الأوبرا وزارة الثقافة، القاهرة.
- ٢٥- فتح الباب عبد العليم سيد، إبراهيم حفظ الله (١٩٨٩): وسائل التعليم والأعلام، عالم الكتب.
- ٢٦- محسن سيد احمد (٢٠٠٠): "تصور لبرنامج مقترح لتنمية الناحية الأبتكاريه في الارتجال الموسيقي التعليمي عن طريق الموسيقي التصويرية في الأفلام المصرية " بحث منشور المؤتمر الموسيقي في الألفية الثالثة، المجلد الثاني، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

- ٢٧- محمد عبد الغنى حسن (١٩٩٧): مهارات التفكير الابتكاري، مركز تطوير الاداء والتنمية، القاهرة، ط٢.
- ٢٨- محمد محروس محمود ٢٠٠١: فاعلية برنامج موسيقى مقترح لتعليم بعض المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الاولى من التعليم الاساسى من خلال الاذاعة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة.
- ٢٩- محمد محمود الحيلة (٢٠٠١): التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى.
- ٣٠- محمود مارديني (١٩٩٥): الإعلام والعنف والجريمة، بلسم، مجلة جمعية الهلال الاحمر.
- ٣١- مصطفى رجب (٢٠٠٤): الابتكار، مجلة الحرس الوطني، المفكرة الثقافية، الكويت.
- ٣٢- مهدي صالح (١٩٩٤): التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية، المجلة العربية للتربية، ع١، م١٤، المنظمة العربية للثقافة والعلوم.
- ٣٣- نادية عبد العزيز (١٩٨٢): الطفل والاعنية، المؤتمر العلمي الاول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٣٤- نادية عبده عواض، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٠): محاضرات في سيكولوجية الابداع، القاهرة.
- ٣٥- هالة فاروق سيد أحمد صالح (٢٠١٠): أثر برنامج مقترح لتنمية الابتكار الموسيقي لطالبات شعبة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- ٣٦- هالة نبيل محمد (٢٠٠٩): أثر استخدام افلام الكرتون في تحسين الاداء الموسيقي لطفل المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- ٣٧- يارا أحمد محب (٢٠٠٨): برنامج مقترح لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات انتاج الرسوم المتحركة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، أكتوبر، ع٧.
- 38- Cengizhan, S. (2011). Prospective teachers' opinion about concept cartoons intergrated with modular instructional design. Education and Science,36(160).
- 39- Christopher Palmer (1997): The New grove dictionary of music and musician .London The Macmillan Press.,P.459

- 40- David Fuller (1980): "Incidental Music", art. In the New Grove's dictionary of Music and Musicians, Editor Stanley Sadie. London, Macmillan Publishers, 1980.
- 41- Huang, T. H., Liu, Y. C., Lin, T. Y. & Istanda, V. (2006): Construction of integrating of concept cartoons into two-tier on-line testing system. International Association for Development of the Information Society (IADIS) International Conference. Murcia, Spain (5-8 October 2006).
- 42- İnel, D., & Balım, A.G. (2013): Concept cartoons assisted problem based learning method in science and technology teaching and students' views. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 93.
- 43- Kaptan, F. & İzgi, Ü. (2014): The effect of use concept cartoons attitudes of first grade elementary students towards science and technology course. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116.
- 44- Long, S., & Marson, K. (2003): Concept cartoons. Hands on Science, 19 (3).
- 45- Mousa, A. A., & Abd El Salam, M. (2016): A Proposed Program for Postgraduates in Egypt to Acquire the Skills and Techniques for Producing Concept Cartoons for Kindergarten Children. International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering, 10(7).
- 46- Paul Wells (2002): Animation Genre Authorship, University of ULSTER Wallflower Press.